على الابراهيم كذا في النسخة السهلية وغيرها باثبات لفظ الابراهيم وسقط في بعض النسخ وروايات الحديث في ذلك مختلفة والذي في صحيح البخاري من رواية ابي ذر واثباته كما تقدم وفي رواية احمد ولابي داود وعلى ابراهيم وعلى الابراهيم في الموضعين وفي رواية ابن ماجه كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد فعيل بمعنى مفعول لانه حمد نفسه وحمده عباده او بمعنى فاعل لانه الحامد لنفسه ولاعمال الطاعات من عباده مجيد من المجد وهو الشرف والرفعة وكرم الذات والفعال التي منها كبر عطاياه والافضال والمعنى انك اهل الحمد والفضل الجميل والكرم والافضال فاعطنا سولنا ولا تخيب رجاءنا الصالح الثاني لنسبها في الشفاعة لرواية مالك عن ابي مسعود الانصاري البدري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى اله هكذا في النسخة السهلية وغيرها بالاضافة الى الضمير وكذلك هو في الشفا ولعلها رواية في الموطا والذي في رواة يحيى بن يحيى الليثي الاندلسي اضافته الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم وقد وقع كذلك في نسخة معتبرة من هذا الكتاب كما صليت على ابراهيم هكذا في جميع ما وقفنا عليه من النسخة هذا الكتاب وفي رواية في الحديث التشبيه بالال فقط وبارك على محمد كما باركت على ال ابراهيم هكذا هو التشبيه بالال فقط في المخلص للشيخ ابي الحسن القابسي وقد بنى كتابه على رواية ابن القاسم للموطا واختلفت في ذلك النسخ من رواية يحيى فالذي في نسخة مدونة مقروءة على مشايخ منهم القاضي ابو بكر بن العربي وعليها خطه كما باركت على ابراهيم دون ذكر الال وفي غيرها من رواية يحيى ايضا كما في المخلص واختلفت في ذلك هذا الكتاب فالذي في نسخة السهلية وكرر التشبيه على ال ابراهيم كما التباس ووقع في نسخة على ال ابراهيم بذكر الال وفي اخرى على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وهي رواية مذكورة في الحديث ايضا

وعلى المحمد

في العالمين

في العالمين هذا ثابت في هذا الكتاب وسقط في بعض روايات الحديث ويحتمل رجوعه لقوله صل وبارك ويحتمل رجوعه لقوله صليت وباركت وحذف نظيره مع فعل الدعاء له دليل لالة هنا عليه ومعنى تخصيصه بالصلاة والبركة المطلوبتين بين العالمين كما تقول اجب فلانا في الناس اي احبته خصوصا من بينهم ويحتمل ان يكون على معنى حصول الصلاة من الله تعالى ومن العالمين كما يقال جاء الامير في الجيش اي حصل منه المجيء ومن الجيش معه وقيل معناه كما اظهرت الصلاة على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين وكان معناه على هذا جعل الصلاة عليه منتشرة في جميع الخلق كما جعلتها على ابراهيم والله اعلم والعالمون جمع عالم على الصحيح ولا يجمع فاعل بالواو والنون غيره وهو ما نصب عملا على الصفة بصانعه ولما كان كل نوع منه مستقلا بالدلالة على موجوده تعددت العوالم وسمي كل نوع عالما وجمع فقيل عالمون لانه يقال عالم الحيوان وعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وعالم النبات وغير ذلك وجمع بالواو والنون تغليبا للعقلاء كالانسان والملك ولانهم الاصل فيه وغيرهم تطفل عليهم انك حميد مجيد والسلام كما قد علم بفتح العين وتخفيف اللام مبنيا للفاعل او بضم العين وتشديد اللام مبنيا للمفعول يعني في التشهد اذ تعليمه سابق على نزول اية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة الثالثة نسبتها في الشفا لرواية كعب بن عجرة رضي الله عنه واخرج حديثها الائمة الستة واحمد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الحديث وفيها روايات البخاري وغيره ولفظها في الاصل اللهم صل على محمد والمحمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى المحمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد بدون على مع المحمد في الموضعين لا في نسخة فقط وبدون ذكر ابراهيم في الموضعين ايضا وبارك بالواو دون اللهم ودون انك حميد مجيد بها الصلاة الرابعة ذكرها في الشفا عن عقبة بن عمرو رواية في حديث سابق وهو ابو مسعود